الفعل المقاولاتي للجمعيات النسوية ودوره في المحافظة على التراث المادي
-الجمعيات النسوية بمدينة خنشلة انموذجا-

The Contracting Act of Women's Associations and its Role in the Preservation of Material Heritage - Women's Associations in Khenchela City Model

حياة بوردوسن [1،*]

[1] **جامعة عباس لغرور -خنشلة (الجزائر)، hayet.bouredoucen@univ-khenchela.dz**

مخبر الانتماء، مشكلات اجتماعية في المجتمع الجزائري، جامعة العربي بن مهيدي -ام البواقي(الجزائر)

تاريخ الاستلام : 09-01-2024 ؛ تاريخ القبول : 13-06-2025

ملخص : نهدف من خلال هذه البحث إلى إبراز الدور الذي تلعبه عينة من جمعيات نسوية، تهتم بالتراث المادي وترقية المرأة بولاية خنشلة، في تعزيز الفعل المقاولاتي النسوي والمحافظة على التراث وهذا من خلال قراءتنا السوسيولوجية لمحتوى برامج ونشاطات هذه الجمعيات، وكذا لبيانات المقابلات مع رؤساء الجمعيات، حيث تمثلت أغلبية نشاطاتها في ثلاث عناصر أساسية: التكوين في التراث المادي، التحسيس حول التراث المادي والتنشئة الاجتماعية في التراث المادي. أين خلصنا في نهاية هذا البحث الى أن دور الجمعيات النسوية في المحافظة على التراث المادي في مدينة خنشلة، برز من خلال العمل المقاولاتي، وإنجاز مشاريع ساهمت في إنتاج محلي للمنطقة، ويعبر ضمنيا عن تراثها المادي.

الكلمات المفتاحية: المجتمع المدني، الجمعيات النسوية، التراث المادي، الفعل المقاولاتي.

Abstract : Through this research, we aim to highlight the role played by a sample of women's associations, concerned with the material heritage and promotion of women in Khenchela State, in promoting women's entrepreneurial actions and preserving heritage through our sociological reading of the content of the programmes and activities of these associations, as well as the statements of interviews with heads of associations. The majority of their activities consisted of three basic elements: Composition in material heritage, sensitization about material heritage and socialization in material heritage. Where did we conclude at the end of this research that the role of women's associations in the preservation of the physical heritage in the city of Khenchela emerged through contracting work, the completion of projects that contributed to the local production of the area, and implicitly reflects its material heritage.

Keywords: Civil Society, Women's Associations, Heritage, Contracting Act.

* المؤلف المراسل.

1- مقدمة

يعتبر مفهوم الهوية الثقافية الجزائرية من المفاهيم التي أخذت حيزا كبيرا من اهتمام الدارسين والباحثين في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية. والتراث المادي الذي يعتبر عنصرا مهما وركيزة من ركائز الهوية الثقافية، فهو يعبر عما يمكن أن يصنعه الفرد ويميزه عن المجتمعات الأخرى. اضحى من الضرورة تسليط الضوء عليه في ظل ما افرزته العولمة الثقافية من مظاهر التغير عبر العالم.

والجزائر هي فسيفساء متعدد الألوان، والطبوع، والثقافات تتميز بها كل منطقة من مناطقها. ومنطقة الأوراس وبالتحديد مدينة خنشلة تشتهر كغيرها من مدن الجزائر بتراثها المادي المتمثل في نمط العمران وتنوع اللباس، والحلي، والأثاث، ومزيج فني من الأطعمة التي تزخر بها هاته المنطقة.

إن هذا المركب المعبر عن تراث مدينة خنشلة لطالما عملت جاهدة للحفاظ عليه خاصة في الأعياد والمناسبات التي تكون بمثابة فرص ذهبية لتأكيد التمسك به أكثر فأكثر. وفي هذا الصدد، نجد جمعيات المجتمع المدني تلعب دورا هاما في ابراز عادات، وتقاليد مدينة خنشلة من خلال البرامج والنشاطات التي تقوم بها، فهي تقدم بطاقات تعريف لتراث المنطقة المادي، وهذا ما نجده مثلا في إحياء رأس السنة الأمازيغية، أو في موسم الزربية الخنشلية بمنطقة بابار/ خنشلة، أو تويزة الصوف التي تقام كل سنة في قرى وضواحي مدينة خنشلة. إلا أن الحفاظ في مناطق مدينة خنشلة كمدينة بابار تعدى إلى ما دون ذلك حيث نجد العديد من الجمعيات النسوية لها مشاريع مقاولتية من شأنها أن تعزز الحفاظ على التراث المادي للمنطقة.

وعليه في هذا البحث الميداني سنقدم إسهامات المجتمع المدني في الحفاظ على التراث خاصة ما تقوم به الجمعيات النسوية بمدينة خنشلة في الحفاظ على تراث المدينة، أين ستكون لنا قراءة سوسيولوجية في برنامج جمعيات نسوية بخنشلة وما قدمته من نشاطات ومشاركات في تظاهرات ثقافية ومشاريع مقاولتية تبرز فيها ثقافة منطقة الأوراس.

وعليه نطرح تساؤلنا الرئيسي التالي:

- كيف ساهمت الجمعيات النسوية في الحفاظ على التراث المادي بمدينة خنشلة؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف ساهم التكوين الذي تقوم به الجمعيات النسوية للمنخرطات بها في الحفاظ على التراث المادي بمدينة خنشلة؟
- كيف ساهم التحسيس الذي تقوم به الجمعيات النسوية في الفضاء الحضري في الحفاظ على التراث المادي بمدينة خنشلة؟
- كيف ساهمت عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم به الجمعيات النسوية للأطفال المنخرطين في الحفاظ على التراث المادي بمدينة خنشلة؟
- كيف ساهم الفعل المقاولاتي الذي تقوم به الجمعيات النسوية في الحفاظ على التراث المادي بمدينة خنشلة؟

وللإجابة عن التساؤلات السالفة الذكر نقترح مخطط الدراسة الأتي:

1-1 مخطط الدراسة :

تم تصميم مخطط للدراسة وفقا لأهدافها و كذا بالرجوع الى متغيري الدراسة وهما :

الفعل المقاولاتي للجمعيات النسوية و التراث المادي .

مع تفكيك هذين المتغيرين الى أبعاد للاجابة في مرحلة تالية عن تساؤلات الدراسة ، واختصارا تم ضبط تصميم منهجي واجرائي للدراسة على النحو الآتي :

الجدول (1): مخطط الدراسة

الابعاد	المؤشرات
التكوين	نوع التكوين، مدة التكوين، عدد المتكونات.
التحسيس	أيام تحسيسية، معارض، احياء المناسبات، خرجات سياحية.
التنشئة الاجتماعية	ورشات مختلفة تربوية وترفيهية للأطفال المنخرطين.
الفعل المقاولاتي	استعراض لأهم المشاريع التي استفادت منها الجمعيات.

المصدر: إعداد الباحثة

2-1 أهداف الدراسة:

تعرف أهداف الدراسة دائما على أنها قراءة لتساؤلات الدراسة وعليه يمكن أن نحددها في النقاط التالية:

- معرفة أهم برامج الجمعيات النسوية بمدينة خنشلة.
- معرفة مساهمة الجمعيات النسوية في الحفاظ على التراث المادي بمدينة خنشلة.
- معرفة المشاريع المقاولاتية التي تقوم بها الجمعيات النسوية بمدينة خنشلة والتي تحافظ على التراث المادي بها.

3-1 أهمية الدراسة:

إن توجه المرأة نحو المجتمع المدني من المواضيع التي أخذت حيزا كبيرا من اهتمام الدارسين والباحثين في شتى المجالات. فالجمعيات النسوية بتعددها واختلاف أهدافها فرضت نفسها على المجتمع ككل فهي تتشكل بوتيرة متسارعة خاصة في السنوات الأخيرة. وتكمن أهمية دراستنا في أننا نريد أن نصف ونعرض ما تقدمه هاته الجمعيات للحفاظ على التراث المادي بمدنية خنشلة، بالإضافة الى أهمية الفعل المقاولاتي الذي تقوم به الجمعيات، في ذات الصدد فلقد أضحت المقاولتية توجها مشتركا للعديد من الجمعيات النسوية في مدينة خنشلة، التي تمكنت من استثمار طاقات المرأة بكل مهاراتها. وعليه فمن خلال دراستنا هاته سنقدم عرضا للمشاريع المقاولاتية التي تعنى بها الجمعيات عينة الدراسة والتي ستفتح المجال أكثر لفهم كيفية عمل الجمعيات النسوية ودورها في المحافظة على التراث المادي فإذا كانت الأهمية العلمية للهاته الدراسة هي كيفية التحليل السوسيولوجي لبرامج الجمعيات باستخدام المنهج العلمي وإضافة دراسة ميدانية جديدة في ذات السياق، فإن الأهمية العملية هي تسليط الضوء على المجتمع المدني النسوي

وعلاقته المقاولاتية والمحافظة على التراث بمدينة خنشلة. بالإضافة الى نظرة الاستشرافية التي مكن ان يستقيها الباحث من خلال نتائج بحثه للاهتمام بالمجتمع المدني والفكر المقاولاتي بصفة عامة وفهم اكثر لمفهوم لمقاولاتية المجتمع المدني.

2- تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم مرحلة أساسية في بناء أي بحث سوسيولوجي، وفي بحثنا هذا سنحاول تحديد المفاهيم الإجرائية لمختلف المفاهيم التي استخلصناها من ميدان الدراسة. كما سنتطرق الى بعض التعاريف الاصطلاحية التي من شأنها ان تثري الموضوع أكثر.

2-1 تعريف المجتمع المدني:

هو مجموعة التنظيمات التطوعية المستقلة ذاتيا، التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة، هي غير ربحية، تسعى إلى تحقيق منافع ومصالح المجتمع ككل، أو بعض فئاته المهمشة، أو تحقيق مصالح أفرادها ملتزمة بقيم ومعايير الاحترام والتراضي، والإدارة السامية للاختلافات والتسامح وقبولالاخر. (اماني قنديل،65،2007)

من خلال هذا التعريف يمكن أن نقول ان المجتمع المدني هو تنظيم حيادي ينبع من الشعب ويخدم مصالحه ويدافع عن حقوقه وهو همزة وصل بين المجتمع المحلي والدولة. أهدافه تتركز في تطوير الفرد وتحقيق التنمية المحلية بشتى أنواعها بصفة غير ربحية.

2-2 تعريف الجمعية:

أ. لغة: هي اتفاق لتحقيق تعاون مستمر بين شخصين أو عدة أشخاص، لاستخدام معلوماتهم أو نشاطاتهم بغرض تحقيق اهداف أعضائها غير المبرمجة.

ب. اصطلاحا:

تعرف الجمعيات بأنها منظمات أنشئت لتحقيق أهداف اجتماعية محددة وليست لغرض الربح، ومن ثم فهي أداة للتغيير تتيح الفرصة للأفراد للمشاركة في تنمية المجتمع من خلال التعاون المثمر البناء واستثمار الجهود، مما يزيد من المشاركة وزيادة الإحساس بمشكلات المجتمع. (مايكل ادواردز،2015 ،42)

2-3 تعريف الجمعيات النسوية:

هي جمعيات ذات طابع اجتماعي بالدرجة الأولى تهتم بكل ما يخص المرأة خاصة الحرف والنشاطات النسوية.

2-4 تعريف التراث المادي:

هو مجموعة المروثات المادية المنقولة التي تخص شعبا أو أمة ورثها عن غيره من أجداده ولا تزال مستمرة إلى اليوم. (شتيح عزالدين، 2019، 15)

2-5 تعريف الفعل المقاولاتي:

هو القدرة على اكتشاف الفرص من خلال انشاء مشروع جديد واستغلال هاته الفرص لجعلها مكسبا هاما وهو الهدف الذي تسعى اليه أي مؤسسة هدفها الربح.(محمد علون،2019،ص4)

إلا أنه لو عرفنا إجرائيا الفعل المقاولاتي النسوي هو محاولة ادماج المرأة في سوق العمل وبناء المشاريع وهذا من أجل تطويرها فكريا وعمليا واجتماعيا وهذا بمساعدة انخراطها في المجتمع المدني.

3- الدراسة التطبيقية:

3-1 المجال الجغرافي للدراسة:

لقد تمت البحث الذي قمنا بمدينة خنشلة ومنطقة بابار التابعة لولاية خنشلة حيث انه بعد التقصي والبحث وجدنا عدد معتبر من الجمعيات النسوية بالمنطقة، وكان من أهم أسباب اختيارنا هاته المنطقة للدراسة.

3-2 المجال الزمني للدراسة:

يتمثل في مدة إجراء البحث، حيث أن البحث الذي قمنا كان في مدة شهرين تقريبا من 10 سبتمبر 2022 الى غاية 09 نوفمبر 2022.

3-3 المجال البشري للدراسة والعينة:

يتمثل في مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة. وهو الجمعيات النسوية على مستوى ولاية خنشلة أين قمنا باختيار عينة قصدية تمثلت في أربع جمعيات نسوية، والتي برزت مؤخرا في منتجاتها التراثية وعملها المقاولاتي وقد كان لنا لقاء معها في العديد من المناسبات الثقافية الخاصة بإحياء التراث. وسنوضح في الجدول التالي خصائصها:

الجدول (2): خصائص الجمعيات

اسم الجمعية	تاريخ التأسيس	الموقع	طبيعة النشاطات
جمعية بشرى الأجيال	2012/06/28	مركز الترفيه العلمي خنشلة	اجتماعية،ثقافية، خيرية، إنسانية تطوعية غير ربحية.
جمعية الايدي الذهبية للحرف التقليدية خنشلة	2010/06/30	بحي 344 سكن خنشلة	اجتماعية، ثقافية خيرية، إنسانية تطوعية غير ربحية.
جمعية انامل المرأة الريفية بابار	2019	شارع الشهيد مداني درهم دائرة بابار(خنشلة)	اجتماعية، ثقافية خيرية، إنسانية تطوعية غير ربحية.
جمعية القمر للصناعات التقليدية والزرابي:	2011	دائرة بابار (خنشلة)	اجتماعية، ثقافية خيرية، إنسانية تطوعية غير ربحية.

المصدر: القانون الأساسي الخاص بكل جمعية

3-4 منهج وأدوات الدراسة:

اعتمدنا في بحثا المنهج الوصفي وهو الأنسب للوصف والتفسيروالتحليل. واستخدمنا أداة المقابلة رئيسية في البحث دون أن ننسى الملاحظة بالمشاركة وبعض الوثائق الخاصة بالجمعيات. كالقانون الأساسي للجمعيات والتقرير الادبي السنوي للجمعيات.(موريس انجرس، 2006، 298)

أهداف ونشاطات الجمعيات

أهداف الجمعيات:

تهدف الجمعيات النسوية في مدينة حنشلة عموما الى الرقي بالمرأة وادماجها في المجتمع لكن قد نجد ان هنالك اهداف خاصة تختلف من جمعية الى أخرى وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (3): اهداف الجمعيات

الجمعية	اهدافها
جمعية بشرى الأجيال:	**- نشر الثقافة في أوساط الشباب.** **- تحسين والنهوض بالمستوى الثقافي للمرأة والطفل كشريحة في المجتمع علميا وثقافيا واجتماعيا.**
جمعية الايدي الذهبية للحرف التقليدية خنشلة:	**- المحافظة على التراث.** **- تعليم الفتيات كل الحرف التقليدية.** **- مساعدة الاسر المعوزة عن طريق الحرف التقليدية.** **- المشاركة في كل التظاهرات الشبانية تخص الشباب بصفة عامة.**
جمعية انامل المرأة الريفية بابار:	**- مساعدة المرأة الريفية في تنمية حرفها.** **- ادماج المرأة الريفية في التنمية.** **- النهوض بالمرأة وجعلها شريك اجتماعي فعال.**
جمعية القمر للصناعات التقليدية والزرابي:	**- الحفاظ على التراث الثقافي بمدينة خنشلة.**

المصدر: القانون الأساسي الخاص بكل جمعية

نشاطات الجمعيات:

جمعية بشرى الأجيال: (القانون الأساسي لبشرى الأجيال، 2021)

ويتمثل النشاط الأساسي للجمعية والذي برزت به في:

- ورشة لصناعة الحلي التقليدية.
- وورشة التراث الشعبي على مستوى دار الثقافة (علي سوايعي) خنشلة تعمل على تنشئة الطفل على مقومات التراث الأوراسي.

- حيث ذكرت رئيسة الجمعية في مقابلة أجريت معها، حول ورشة الحلي التقليدية ذكرت بانها تستقبل على مدار العام 150 امرأة، تتعلم صناعة الحلي التقليدية الفضية، خاصة (السخاب) الذي يعتبر من الحلي التقليدية التي تتميز بها انامل المرأة الخنشلية.



الشكل (1): مخرجات ورشة الحلي لجمعية بشرى الأجيال خنشلة

المصدر: الملاحظة بالمشاركة

كما ذكرت أيضا رئيسة الجمعية أن هاته الورشة شاركت بما انتجته في عدة معارض وطنية ودولية، خاصة في شهر التراث المنعقد كل سنة من 18 افريل ال 18 ماي من كل سنة أما فيما يخص ورشة التراث الشعبي، يتم خلالها سرد على الأطفال حكايات شعبية تؤكد على ضرورة تنشئتهم على الموروث الثقافي الخنشلي، وتم تدوين ما يتم سرده في قصص للأطفال شعبية.



الشكل (2): ورشة التراث الشعبي زليخة لواج / دار الثقافة علي سوايعي خنشلة–

المصدر: الصفحة الرسمية لدار الثقافة على سوايعي خنشلة

من أهم مشاركات الجمعية في التظاهرات والمناسبات التقليدية:

- مشاركة في إحياء السنة الأمازيغية 12 جانفي (يناير) عن طريق عرض حلي الورشة.
- مشاركة في شهر التراث 18 افريل –18 ماي من كل سنة.
- إحياء المولد النبوي الشريف (التقرير الادبي للجمعية، 2021)

ب –جمعية الايدي الذهبية للحرف التقليدية خنشلة:(القانون الأساسي للجمعية، 2021)

وكانت أهم نشاطات الجمعية فيم يخص إحياء التراث المادي والمحافظة عليه من خلال النشاطات التالية الواردة في التقرير الادبي للجمعية:

- شاركت الجمعية بالتنسيق مع مديرية الثقافة ببرنامج ثري معرض يناير تجسيد طقوسه وتقديم الاكلة المفضلة للمجتمع الخنشلي وكان ذلك ببلدية طامزة.
- معرض بدار الثقافة بمناسبة الاحتفالات بالسنة الأمازيغية مع تجسيد الطقوس.
- معرض كامل الطقوس مع قطاع الشباب والرياضة بالمركب الرياضي الجواري زروالي عبد الحميد.
- إبرام اتفاقية مع التكوين المهني لتكوين 21 فتاة في الخياطة التقليدية.
- إحياء المولد النبوي الشريف بالتنسيق مع مديرية الثقافة وجمعات نسوية أخرى وهذا بتقديم اكلات اعتادت الاسر الخنشلية تقديمها في احياء هاته الشعيرة الدينية.
- الاحتفال بعيد المرأة العالمي من خلال معارض للألبسة التقليدية ومشاركة الجمعية في مسابقات وطنية حول أحسن اكلة وأحسن لباس تقليدي بمديرية الشباب والرياضة خنشلة.
- بمناسبة شهر التراث واصلت الجمعية نشاطها تجسد في جلسة تراثية بدار الثقافة بالتنسيق مع دار الثقافة ومديرية الثقافة وجمعيات ثقافية.
- دورة تكوينه في الخياطة بغرفة الصناعات التقليدية وهذا يوم 2021/10/28 مدة شهر كامل.

وتمثلت المشاريع التي استفادت منها الجمعية في:

- مشروع منظمة العمل الدولية BIT
- مشروع برنامج دعم قدرات الفاعلين في التنمية المحلية FNUD (CAPDEL)

جـ –جمعية انامل المرأة الريفية بابار: (القانون الأساسي للجمعية، 2021)

وتمثل مشروع الجمعية في الحفاظ على التراث المادي المدينة خنشلة:

تشتهر جمعية انامل المرأة الريفية ب صانعة (الحميص) جاءت فكرة هذا المشروع باعتبار وجود نساء المنطقة مشهورات بصناع هاته المنتوج بطريقة تقليدية.(التقرير الادبي للجمعية، 2021)

واستفادت الجمعية من مشروع كابدال وكانت هاته القفزة النوعية في نشاط الجمعية وتصدير المادة المنتجة الى الخارج.



الشكل (3): جانب من ورشة الحميص

المصدر: الصفحة الرسمية لجمعية انامل المرأة الريفية

برنامج كابدال:

هدف برنامج CapDEL أو "، الممول من الاتحاد الأوروبي، بمبلغ 8 ملايين يورو، والحكومة الجزائرية بمبلغ 3 ملايين دولار لمدة 4 سنوات (2017–2021)، إلى تعزيز مشاركة المواطنين والمجتمع المدني في الإدارة البلدية والتنمية المحلية المستدامة المتكاملة. كما يهدف البرنامج إلى تطوير القدرات البشرية والمؤسسية للجهات الفاعلة من أجل تعزيز مشاركة المواطنين، والربط بين الجهات الفاعلة في التنمية المحلية من أجل التخطيط والتنفيذ الفعال لبرامج التنمية البلدية، ولا سيما التنمية الاقتصادية وإدارة المخاطر والكوارث الطبيعية لضمان إدارة مجتمعية منسقة وشفافة ومتجاوبة مع احتياجات وتوقعات المواطنين، خاصة الشباب والنساء، والتنمية البشرية المحلية المتكاملة. وتشرف على تنفيذ ومتابعة البرنامج وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية ومفوضية الاتحاد الأوروبي بالجزائر. ويستفيد من البرنامج البلديات التالية: تيميمون (أدرار) الخروب (ولاية قسنطينة) أولاد بن عبد القادر (ولاية الشلف) تيقزيرت (ولاية تيزي وزو) الغزوات (ولاية تلمسان) مسعد (ولاية جلفة) جانت (ولاية إليزي)) جميلة (ولاية سطيف) بابار (ولاية خنشلة) بني معوش (ولاية بجاية). (https://meddialogue.eu/e-library)

د– جمعية القمر للصناعات التقليدية والزرابي:(القانون الأساسي للجمعية، 2021)

- تكوين 25 امرأة ماكثة في البيت في المأكولات التقليدية
- كما كونت الجمعية 35 فتة في خياطة الملابس التقليدية والحلاقة.
- تميزت هذه الجمعية بصناعة الفخار.

–كما شاركت الجمعية في إطار احياء المناسبات الثقافية حول التراث كغيرها من الجمعيات كشهر التراث ورأس السنة الامازيغية يناير وغيرهما من المناسبات.

–استفادت الجمعية فيم يخص المشاريع من الصندوق الكندي.(التقرير الادبي للجمعية، 2021)

–تم ابرام اتفاقية بين الجمعية والتكوين المهني اونيسي عبد الحفيظ خنشلة لمنح شهادات للمتكونات.



الشكل (4): جانب من مخرجات جمعية القمر في معرض خاص بشهر التراث

المصدر: الصفحة الرسمية لدار الثقافة على سوايعي خنشلة.

4- تحليل ومناقشة نتائج البحث:

4-1- مناقشة النتائج في ضوء أداة المقابلة :

بعد ما قمنا به من مقابلات مع الجمعيات النسوية، وما جمعناه من معلومات حول برامج ونشاطات الجمعيات توصلنا الى الآتي :

- التنبيه الى أهمية الجمعيات المحلية في مرافقة تجسيد برامج الدولة في الواقع في المجالات الثقافية و ترقية المواطنة برؤية مستدامة .
- اتفاق المشرفين و المنخرطين بالجمعيات التي تم اجراءالدراسة معهم على أن مسالة الحفلظ على المووروث المادي للمنطقة تحدي ورهان حقيقي .
- أكدت لنا احدى الجمعيات المهمتة بترقية المرأة على أن الصناعات التقليدية و الحرفية تركز أغلب نشاطاتها في بعث أدوار المرأة – في الغالب – لتحقيق تلك الأهداف ،و بالتالي ضرورة التركيز على زيادة دعم والتحسيس بضرورة استحداث مشاريع مقاولاتية نسوية .
- التنشئة و التدريب على تنمية الروح المقولاتية مسالة جوهرية و تحدي خاصة لدى المرأة الريفية .
- الفعل المقاولاتي ثقافة قبل الممارسة ، وبالتالي تقوم الجمعيات المحلية بولاية خنشلة بدعوة كل المرافقين للفعل المقاواتي تشمل : هيئات التشغيل ، وكالة نازدا ، المجالس المحلية المنتخبة ، غرف الصناعة و التحارة المحلية وغيرها لدعم انخراط أكثر نجاعة للجمعيات المحلية والافراد بولاية خنشلة في تأسيس مشاريع مقاولاتية خاصة في مجال المحافظة وترقية التراث المادي بالمنطقة .

4-2- النتائج التالية التي تجيب عن تساؤلات الدراسة :

- تساهم الجمعيات النسوية في الحفاظ على التراث المادي لمنطقة الأوراس، من خلال مختلف النشاطات الدورية والسنوية والمناسباتية التي تقوم بها.
- عملية التكوين في مجال الخياطة،الحلاقة، صناعة المأكولات التقليدية، صناعة الزرابي، تحافظ على التراث المادي لمنطقة الأوراس. حيث ان هاته الجمعيات لها معدل تكوين سنوي ما يقارب 25 امرأة في المجالات السالفة الذكر.
- تساهم الأيام التحسيسية التي تقوم بها الجمعيات النسوية كالمعارض والأبواب المفتوحة على الجمعيات، في الحفاظ على التراث المادي لمنطقة الاوراس. اين وجدنا ان كل جمعية نسوية تدرج في برامجها الأيام التكوينية في التراث.
- ورشات التراث التي تقوم به الجمعيات، تعزز قيم المحافظة على التراث لدى الطفل. حيث تورث له عادات وتقاليد الأسلاف وتحافظ على هوية الطفل التي أصبحت مهددة من قبل الغزو الثقافي العالمي. والذي ساهمت فيه وسائل الاتصال الحديثة بصورة كبيرة.
- تساهم المشاريع المقاولاتية التي استفادت منها الجمعيات النسوية في الحفاظ على التراث خاصة مشروع كإبدال الذي اختصت به جمعيات منطقة بابار بصفة خاصة.
- بروز جمعيات نسوية ناشطة جدا في منطقة بابار على غرار المناطق الأخرى

- تساهم الخرجات السياحية التي تقوم بها الجمعيات النسوية لفائدة المنخرطات بتعزيز روح المواطنة والحفاظ على الهوية من خلال التعرف أكثر على عمران المنطقة التاريخي التي يعتبر موروثا ماديا عريقا.

5- خاتمة

من خلال النتائج التي توصلنا اليها من خلال مقابلات أجريت مع رؤساء الجمعيات وكذلك قراءتنا لبرامج الجمعيات يمكن أن نقول أننا أجبنا عن تساؤلات بحثنا حيث أن الجمعيات النسوية تساهم في الحفاظ على التراث المادي لمنطقة الأوراس من خلال عملية التكوين والتحسيس والتنشئة والعمل المقاولاتي. لكن ما اضحى جليا من خلال بحثنا هذا أن توجه الجمعيات النسوية نحو العمل المقاولاتي أصبح جليا للحفاظ على التراث المادي لمنطقة الأوراس.

وعليه نحن كباحثين في مجال المجتمع المدني والجمعيات نقترح ما يلي:

- تشجيع الابتكار والاختراع والابداع المقاولاتي الذي من شأنه أن يحافظ على التراث المادي وهذا من خلال منح مشاريع للجمعيات بصفة عامة والجمعيات النسوية بصفة خاصة.
- تكوين الجمعيات في بناء المشاريع خاصة ذوي المستوى العلمي المنخفض.
- دعم الجمعيات ماديا لاستمرارية العمل الجمعوي والمقاولاتي.
- ابراز دور المرصد الوطني للمجتمع المدني أكثر حتى يتسنى للجمعيات النسوية العمل أكثر وأكثر. خاصة في أهمية المواطنة الحضرية التي تعزز قيم الهوية الثقافية في منطقة الاوراس.
- تطبيق نماذج عالمية في المقاولاتية للجمعيات النسوية من شأنها ان تطور المقاولاتية الجزائرية.

6- ملاحق:

وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور – خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

دليل مقابلة

إعداد الطالبة:

بوردوسن حياة

ملاحظة: بيانات دليل المقابلة سرية، ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

1- بيانات الجمعية:

- اسم الجمعية: .....
- تاريخ التأسيس: .....
- الأهداف: .....
- النشاطات: .....

2- دور الجمعية في الحفاظ على التراث المادي لمنطقة الاوراس (خنشلة):

- يمثل التراث جزءا هما من ثقافة المنطقة ماهي اهم مظاهره بالنسبة اليكم؟

.....

.....

- تعتبر المناسبات والأعياد من اهم النشاطات التي تبرز فيها التراث المادي للمنطقة حدد بعض نشاطات الجمعية في ذلك؟

.....

.....

- تقوم الجمعيات بتكوينات متعددة للمنخرطات في مجالات معددة تحافظ على الموروث المادي للمنطقة، تحدث لنا عن ذلك في نقاط؟

.....

.....

ان سياسة الدولة في دعم مشاريع المقاولتية للجمعيات النسوية أصبح جليا في السنوات الأخيرة تحدث لنا عن مشاريع الجمعية؟

.....

يعتبر الحفاظ على التراث المادي من اهم مظاهر قيم المواطنة في منطقة الاوراس ماهي البرامج الاستشرافية للجمعية لتعزيز ذلك الدور؟

.....

.....

لقد لعبت الجمعية دورا هاما في تكوين النساء الماكثات بالبيت في حرف تقليدية ، كيف تقيمون تكيف هؤلاء المنخرطات مع هذا التكوين بالرغم من طبيعة المنطقة المحافظة التي لا تملك ثقافة المرأة العاملة؟

.....

.....

إضافات أخرى:

.....

.....

.....

شكرا لكم على تعاونكم.

7- قائمة المراجع:

1. اماني قنديل. (2007). *الموسوعة العربية للمجتمع المدني*. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
2. التقرير الادبي لجمعية القمر للصناعات التقليدية.(2021) .
3. التقرير الادبي لجمعية انامل المرأة الريفية. (2021).
4. التقرير الادبي لجمعية بشرى الأجيال. (2021).
5. خنشلة ,ا .ا.(2021) .
6. عبد الله محمودي. (2011). *الرهان الثقافي وهم القطيعة تجربة المسافة في مقاربة الزمن والتغير*. الرباط: دار تويقال.
7. عزالدين شتيح. (2019). الحفاظ على التراث المعماري الإسلامي الممارسات والافاق، دراسة حالة المساجد العتيقة بقصور الاغواط (دكتوراه العلوم). الجزائر: جامعة قسنطينة.
8. القانون الأساسي لجمعية الايدي الذهبية للحرف التقليدية خنشلة. (2021).
9. القانون الأساسي لجمعية القمر للصناعات التقليدية.(2021) .
10. القانون الأساسي لجمعية انامل المرأة الريفية.(2021) .
11. القانون الأساسي لجمعية بشرى الأجيال. (2021).
12. مايكل ادواردز. (2015). *المجتمع المدني النظرية والممارسة*. (عبد الرحمان عبد القادر شاهين، المترجمون) الدوحة ، قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
13. محمد علوان، و وسيلة السبتي. (2019). *المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح*.
14. موريس انجرس. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية*. الجزائر: دار القصبة.
15. https://meddialogue.eu/e-library